آداب

العدد 47
ISSN 0302- 8844
مجلة كلية الآداب جامعة الخرطوم
يوليو 2022

آداب Adab
مجلة كلية الآداب جامعة الخرطوم
Journal of Faculty of Arts. University of Khartoum

ISSN 0302- 8844

مجلة علمية نصف سنوية محكمة. تصدر عن كلية الآداب – جامعة الخرطوم

العدد 47. يوليو 2022م

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. حمد النيل محمد الحسن

مدير التحرير

أ.د. أزهري مصطفى صادق علي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. يحيى فضل طاهر

أ.د. فيروز عثمان صالح

د. سلمى عمر السيد

د. هالة صالح محمد نور

الهيئة الاستشارية

أ.د. فدوى عبد الرحمن على طه

أ.د. على عثمان محمد صالح

أ.د. جلال الدين الطيب

أ.د. رقية السيد بدر

أ.د. تاج السر حران

أ.د. مبارك حسين نجم الدين

د. يونس الأمين

د. محاسن حاج الصافي

د. حسن على عيسى

توجه المراسلات باسم رئيس التحرير: كلية الآداب جامعة الخرطوم. ص. ب 321

أو ترسل على البريد الإلكتروني: adabsudan@gmail.com

المحتويات

المصطلحات النحوية في كتاب "المقتضب" للمبرّد بينَ الأصالة والتقليد دراسة وتحليل. د. أحمد حسن علي قرينات 20-1

اختلاف الإعراب في القراءات وأثرُه على المعنى في تفسير الطبري نماذج من سورة البقرة. (دراسة نحوية دلالية) د. حمزة الزبير إبراهيم إدريس 42-21

صورة الخليفة عبدالله في المخيال الشعري الشعبي لدى الشاعر أحمد ود سعد "دراسة أدبية ثقافية". د. إسحق علي محمد 68-43

واقع وسائل التواصل الاجتماعي في تنشيط الطلب على الفعاليات الترفيهية في المملكة العربية السعودية. د. عيد بن قعدان العتيبي 96-69

جره فخارية من موقع دادان (الخريبة)، المملكة العربية السعودية الموسم التاسع لعام 1433هـ/2012م.: دراسة تحليلية مقارنة. د. محمد بن معاضة بن غرمان الشهري 117-97

المسميات والتعبيرات والصيغ اللغوية الدالة على الشكوى في اللغة المصرية القديمة. د. وليد محمد صفائى 149-118

الثقافة المادية للطرق الصوفية وأثرها في فهم الثقافة السودانية. أ. هالة عبدالعال ساتي الحسن. د. عبدالرحمن ابراهيم سعيد علي 176-150

تقويم لمصنوعات حجرية في الجزيرة العربية والشام من أدواتِ صيدٍ إلى دُمى آدمية وعلاقتها بمثيلاتها عالمياً وبتطور الفكر والعقيدة. أ. د. عبد الرزاق بن أحمد راشد المَعْمَري 250-177

التأثيرات البيئية والجيومورفولوجية للعواصف الرملية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. د. عبد الرحمن مبارك حسين العلي. أ.د. عباس الطيب بابكر مصطفى 290-251

قواعد النشر وشروطه

آداب مجلة علمية محكمة تصدر في يناير ويوليو من كل عام عن كلية الآداب جامعة الخرطوم وتقبل البحوث في مجالات الآداب والفنون والعلوم الإنسانية مع مراعاة الآتي:

1. ألا يكون البحث المقدم للمجلة قد نشر أو قدم للنشر في مكان آخر.
2. تخضع البحوث المنشورة في هذه المجلة للتحكيم العلمي الذي يتولاه أساتذة مختصون وفق ضوابط موضوعية.
3. تسلم نسختان مطبوعتان من البحث على معالج نصوص (حاسوب) مع أسطوانة مدمجة تحتوي على البحث. أو ترسل على البريد الإلكتروني adabsudan@gmail.com.
4. يراعى في البحث أن يتراوح حجمه بين 3000-5000 كلمة، ويرفق الباحث مستخلصاً باللغتين العربية والإنجليزية لبحثه بما لا يتجاوز صفحة واحدة (200) كلمة، ويذيل هذا المستخلص بما لا يزيد على خمس كلمات مفتاحية تبرز أهم المواضيع التي يتطرق إليها البحث. ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث، والجامعة أو المؤسسة الاكاديمية وعنوان البريد والبريد الالكتروني باللغتين العربية والإنجليزية.
5. تنشر المجلة مراجعات الكتب بحدود (2000) كلمة كحد أقصى، على ألا يكون قد مضى على صدور الكتاب أكثر من عامين، ويدون في أعلى الصفحة عنوان الكتاب واسم المؤلف ومكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات. وتتألف المراجعة من عرض وتحليل ونقد، وأن تتضمن المراجعة خلاصة مركزة لمحتويات الكتاب. مع مراعاة الاهتمام بمناقشة مصداقية مصادر المؤلف وصحة استنتاجاته.
6. أن يوثق البحث علمياً بذكر المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث في نهاية البحث. وترتب المراجع في نهاية البحث هجائياً على ألا تحتوي قائمة المراجع إلا على تلك التي تمت الإشارة إليها في متن البحث. يشار إلى جميع المصادر في متن البحث كالطريقة التالية (اسم العائلة. سنة النشر. الصفحة او الصفحات) مثال: (صادق. 2021. 14) (Adams. 2000. 14). وتوثق في قائمة المراجع والمصادر كما يلي:

للكتب وبحوث المؤتمرات:

- أحمد بدوي. **أسس النقد الأدبي عند العرب**. القاهرة، دار نهضة مصر، 1964م.

للمقالات والفصول في الكتب:

- قاسم المومني. "علاقة النص بصاحبه دراسة في نقود عبد القاهر الجرجاني الشعرية". **عالم الفكر**. الكويت: العدد الثالث يناير/ مارس 1997م. 113-128.

يراعي في المراجع الأجنبية نفس النمط

7. تعبر البحوث التي تنشرها المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو أية جهة أخرى يرتبط بها صاحب البحث.
8. لهيئة التحرير الحق في إدخال التحرير والتعديل اللازمين على الأبحاث. وتعد هيئة التحرير رأي محكم المقال نافذاً بالنسبة لنشر البحث أو عدمه أو إدخال التعديلات التي يوصي بها المحكم.
9. لا تقبل البحوث والدراسات التي تعد لإكمال مطلوبات إجازة الرسائل الجامعية (الدكتوراه).
10. لهيئة التحرير الحق في رفض أي بحث مقدم لها دون إبداء الأسباب.

المسميات والتعبيرات والصيغ اللغوية الدالة على الشكوى في اللغة المصرية القديمة

د. وليد محمد صفائى

أستاذ الآثاروالتاريخ القديم المساعد بكلية الآداب- جامعة البحرين

المستخلص:

زخرت اللغة المصرية القديمة بالعديد من المفردات والتعابير التي تدل على الشكوى، وعبر الكاتب عن ذلك في نصوصه بمراحل اللغة المصرية في عصورها المختلفة، فهناك بعض المفردات التي ظهرت في عصر دون أخر وان اختلفت كتابتها من نص لأخر أحيانًا، ووردت العديد من المخصصات التي تدل على الشكوى مع تلك المفردات كالرجل الجالس ويضع اصبعه في فمه دلالة على الشكوى والحديث أو لفة البردي التي ربما كتبت بداخلها الشكوى أو غيرها من المخصصات التي تدل على ذات المعنى، أما عن تعريف الشكوى فالشكوى: شكوت فلاناً أشكوه شكوى وشكاة وشكية وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله بك، والاشتكاء إظهار ما بك من مكروه أو مرض ونحوه، والشكيُ أيضاً: الموجع وقال مزاحم: خليلي هل باد به الشيب إن بكى. . . وقد كان يشكو بالعزاء ملول، والشاكي: من بيدي شكواه ويذكرنا بقوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام في الآية 86: بسم الله الرحمن الرحيم" *إنما أشكو بثي وحزني إلى الله* " صدق الله العظيم وقد اتبع الباحث الدراسة التحليلية للنصوص التي تحوي تلك المفردات والتعابير للدلالة على الشكوى وان نالت النصوص الأدبية النصيب الأكبر في الاستشهاد عن معاني وأشكال تلك المفردات والتعابير وسوف نوضحها في ثنايا هذا البحث

Abstract:

The ancient Egyptian language was replete with many vocabularies and expressions that indicate the complaint, and the writer expressed this in his texts in the stages of the Egyptian language in its different eras. Complaining with those vocabulary is like a man sitting and putting his finger in his mouth to indicate the complaint and the hadith or the papyrus roll in which the complaint or other provisions that indicate the same meaning may have been written inside. As for the definition of the complaint, the complaint: Complaining about you, expressing what is wrong with you or sickness and the like, and complaining also: painful and crowding said: my friend has turned gray if he cried. . . . He was complaining of solace, bored, and the complainant: Who can complain to him, and reminds us of what the Most High said in Surah Yusuf, peace be upon him, in verse 86: (He said, "I only complain of my suffering and my grief to Allah). The researcher followed the analytical study of the texts that contain these vocabulary and expressions to indicate the complaint, and that the literary texts obtained the largest share in citing the meanings and forms of those vocabulary and expressions, and we will explain them in this research

أولاً: المفردات الدالة على الشكوى:

1. ianw:

عرف هذا اللفظ بالعديد من المعاني منها "الشكوى (Lesko1982. 20)، الصراخ، العويل، النحيب "(*Wb* 1982, I., 41(10-111) ;Faulkner, *1962. 11*; Hannig 2005. 105{1013}) وكتبت بالعديد من الأشكال وبداية ظهوره في متون التوابيت من عصر الدولة الوسطى وفي العديد من النصوص الأدبية وظهرت بأشكال عديدة منها: 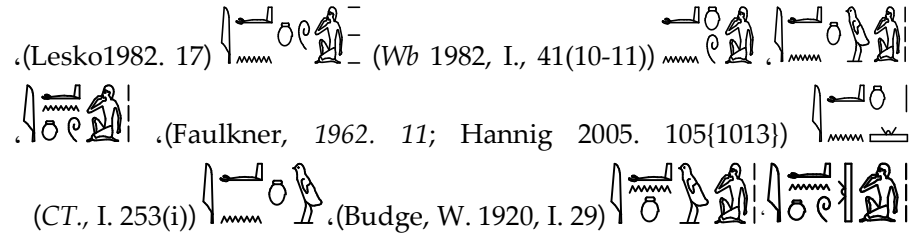

ونقرأ عن هذا اللفظ بمعنى شكوى في سياق نص ورد على إناء نجع الدير (Simpson 1966. 39-40) رقم N3737 والمحفوظ بمتحف الفنون ببوسطن ويتكون من قطعة واحدة أكتشف في منطقة نجع الدير بسوهاج ويرجع لعصر الانتقال الاول، وفيه يبرأ المُشتكي نفسه ويدعى " حني" أمام الشاكي ويدعى " سني" أمام الحضور معبراً عن الشكوى من سوء المعاملة باللفظ ianw فنقرأ (Simpson 1966. pl. IX A):

ianw HH n sp Ax iaHw n nmaw n.k

" الشكوى ملايين المرات، شكوى المتحيز لك" (الليثي 22. 2002)

ويدل النص على أن الشاكي سئم من كثرة تكراره لشكواه حتى عبر عنها بأكبر عدد ممكن HH، كما أن مخصص الكلمة الرجل الجالس ويضع يده أو اصبعه في فمه دلالة على أن الشكوى منطوقة، كما هو الحال في مخصص كلمة nmaw دلالة على البوح بتلك الشكوى من كثرة الغضب، كما نقرأ في سياق وصف حرب الملك "سيتي الأول" والمدونة على معبده وترجع للعام التاسع من حكمه، الشكوى من العطش فيذكر (*KRI*., I, p. 66(4)):

ianw n.f s iby

(*KRIT*, I, p. 57(66)) "*رجل يشكو له العطش* "

2. iw:

عرف هذا اللفظ بالعديد من المعاني كفعل بمعنى " يشتكي، يصرخ، يندب " (*Wb* 1982, I., 48(17-20); Faulkner, *1962*. 12; Hannig 2005. 135{1065}) وظهرت هذه الكلمة منذ عصر نصوص الأهرام واستمرت حتى العصر اليوناني الروماني وكتبت بالعديد من الأشكال منها: (*Wb* 1982, I., 48(17-20) ; Gardiner 1926. 552; Hannig 2005. 135{1065}) ، (Budge, W. 1920, I. 31)، (*CT*., I., 121(e-f)) وجاء هذا اللفظ كاسم iww بمعنى " شكوى، نواح، صياح" (*Wb* 1982, I, 48(20-21);Faulkner, 1962. 12; Hannig 2005. 135{1065}) وكتبت بعدة أشكال منها: ، (Budge, W. 1920, I. 31)، ويتشابه هذا اللفظ مع الفعل iwiw بمعنى " يشكو، يتألم، ينوح" وكتب بعدة أشكال منها: 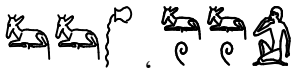 (*Wb* 1982, I., 50(2))، وكتب اللفظ iw في العصر اليوناني الروماني بالشكل (*Wb* 1982, I, 48(17-20))، وتدلل النصوص في العديد من مواضعها بهذا اللفظ دلالة على الشكوى فنقرأ في سياق الفقرة 121 من متلوات نصوص التوابيت رغبة الملك المتوفى من التودد للإله قائلاً (*CT*., I. 121(e-f)):

Dr.i iw.k sDm.i mdw sA nTr

(*FCT*., I. 22) "*تخلصت من شكواك، إنني أسمع كلام ابن الإله* "

وهنا جاء مخصص طائر الشر مع اللفظ iw ليوضح تخلص ذلك الشخص من هذا الشيء البغيض وهو الشكوى وبالتالي تسري الطمأنينة في قلبه، كما أن التعبير عن التخلص من تلك الشكوى باللفظ dr والذي يدل على الدمار ليدلل على أنه قد تخلص منها نهائيًا، كما نقرأ في سياق نصوص مقبرة "باحري" حاكم الكاب تبرأ من وجود أي شكاوى ضده للإله قائلاً (*Urk.*, IV. 123 (7)):

nn iww n nTr r.i

" لا توجد شكوى للإله ضدي"

فكثيرًا ما تنكر المتوفى بصفة عامة من شكوى الإله ضده، فكان يحاول بشتى طرقه إرضاء آلهته، وقد ورد اللفظ iww كاسم بمعنى " الشكوى " في العديد من النصوص نذكر منها ما ورد على خطاب نجع الدير رقم N 3500 ومكتوب بالخط الهيراطيقي ومحفوظ بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن ويؤرخ بعصر الانتقال الأول فنقرأ (Simpson 1970. pl. VIA):

in rr iw mAA.n.k nn n iww(t)

" حقاً هل رأيت هذه الشكوى" (Goedicke 1972. 95)

3. im:

ورد هذا الفعل منذ عصر نصوص الأهرام بعدة معاني منها " يشكو، يصرخ، يندب (*Wb* 1982, I, 77(12) ; Faulkner, *1962*. 17; Hannig 2005. 174{1647})، واستمر حتى العصر المتأخر بذات المعاني وكتب بالعديد من الأشكال منها:

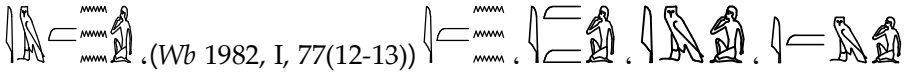

(*Wb* 1982, I, 77(12-13))، (Hannig 2005. 174{1647})، (*CT.*, I., 215(b))، (*Wb* 1982, I, 77(16-17))، (Budge, W. 1920, I. 49)، واستمر كتابة تلك اللفظ حتى العصر اليوناني الروماني، ونقرأ عن هذا اللفظ بمعنى

"يشكو" في تحذيرات الحكيم "ايبو ور" حيث تتألم وتشتكي الحيوانات مما وصلت إليه حالة الأرض من اضطراب في هذا الزمان فنقرأ ((Gardiner 1969. 64(5, 5)):

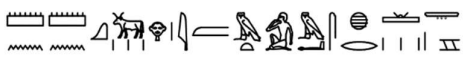

mnmnt Hr imt m-a sxr tA

" *والحيوانات تشتكي من حالة الأرض*" (فاروق 140. 1999؛ Simpson 1977. 201؛ Lichtheim 1973. 157;)

ويلاحظ للباحث على الرغم من ان التعبير قد يكون مجازيًا إلا أنني استشعر بان الشكوى كانت تصدر من جميع المخلوقات حتى الحيوانات، فقد قارن المصري القديم في عديد المواضع ما بينه وحيواناته التي تعيش معه في العديد من النصوص.

4. imw:

عرف هذا اللفظ منذ عصر الدولة القديمة وجاء بمعنى " يشتكي، يحزن، يتألم، ينوح " (*Wb* I, 77(13-14); Faulkner, 1962. 17; Hannig 2005. 174{1650} 1982,) وغيرها من المعاني، وكتبت بالعديد من الأشكال منها:

(*Wb* I, 77(13-14), 1982)، (Hannig 2005. 174{1650})، ،(*KRI.*, V, p. 63(4)) 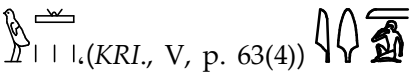 ، (*KRI.*, V, 25(16)) (Faulkner, 1962. 17)، وزخرت العديد من النصوص بهذ اللفظ بمعنى " الشكوى" فنقرأ في إحدى فقرات نصوص التوابيت((*CT.*, VI. 348(v)):

iw imw m pt Dr xwi

" *الشكوى (الألم) في السماء منذ الليل*" (*FCT.*, II. 273)

ويلاحظ الباحث أن الشبه قريب جداً بين اللفظ imw إمو واللفظ المصري الحديث "ياما" أي يا أمي والذي يصيح بها من يتألم تعبيرًا عن شكواه من ألم أو مصيبة قد ألمت به.

5. ih-ihi:

ظهر هذا اللفظ في نصوص التوابيت بمعنى " شكوى، ألم " وكتبت بالشكل:

(Hannig 2005. 381{3571})، ((*CT.*, VII. 287(d))، ونقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى في الفقرة 521 من نصوص التوابيت((*CT.*, VII. 521(c-d)):

ii.n.i rd.i ih snDm mrt m Wsir

" لقد أتيت لأستجيب للشكوى، وأزيل حزن أوزير" (Barguet 1986. 682)

وهنا قول أحد الآلهة أن مجيئه كان للقضاء على شكوى الملك المتوفى المتقمص دور الإله أوزير، واللفظ ih جاء معه مخصص لفة البردي ليدلل أن الشكوى قد تكون مكتوبة في إعتقادة أو أنه قد دون إستجابته لتلك الشكوى لينعم ذلك المتوفى في عالمه الأخر.

6. *awn:*

عرف هذا اللفظ منذ نهاية عصر الدولة الحديثة وتحديدا عصر الأسرة العشرون كفعل بمعنى " يشكو، يتألم، يبكي " وكتب بعدة أشكال منها: 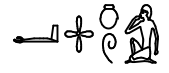 ، ، ((*Wb* 1982, I, 174(21-22))، واستمر بنفس المعنى حتى العصر اليوناني الروماني.

7. anay:

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الدولة القديمة بمعنى " يشكو، شكوى " وكتب بالعديد من الأشكال منها: (*Wb* 1982, I, 191(9);Faulkner, 1962. 43; Hannig 2005. {5299}507)، واستمر حتى العصر اليوناني الروماني.

8. anan:

عرفت هذه الكلمة منذ عصر الأسرة 18 بمعنى " يقوم بشكوى، يشكو، شكوى" (*Wb* 1982, I, 191(12);Faulkner, 1962. 43)، وكتبت بالشكل 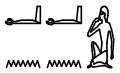 ((*Wb* 1982, I, 191(12))، 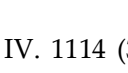 ((*Urk.*, IV. 1108 (6))، ((*Urk.*, IV. 1114 (3))، كما نقرأ في سياق التضرع لأحد الآلهة بأنه الذي يسمع الشكوى((*Urk.*, IV. 1114 (3)):

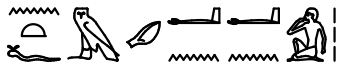

nt. f sDm anan

" إنه الذي يسمع الشكوى"

ربما قصد الدعاء أو الشكوى الصادرة عن المظلوم ليقوم ذلك الغلة بمساعدته ليتغلب على عقباته، كما نقرأ في سياق بردية أنستاسي الخامسة شكوى الفلاح عندما يأتي الراعي ويأخذ ماشيته التي خارت أرجلها في الوحل ونالها التعب معبراً عن حال مهنة المزارع قائلًا (*LEM* 122, 2, 7):

pA Htr n iHw iTAy. k r skA st hAyt m tA amat pA mniw iw r Ssp. f tw. k aHa. t anan. tw

" وزوج الثيران الذي أخذته للحقل قد سقط في الوحل، وعندما يأتي الراعي ليأخذها فتقف شاكياً"

9. arSn:

عرف هذا اللفظ بمعنى " شكوى جلدية" وكتب بعدة اشكال منها: 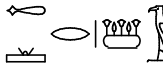 ، 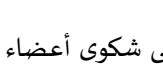 (Vygus 2012. 1398)، وتعددت المفردات الدالة على شكوى أعضاء الجسد كمثال فقد عرفت الشكوى الخاصة بألم العين بلفظ DfDft وكتبت بالشكل (Vygus 2012. 723).

10. wr:

عرف هذا اللفظ بمعنى " شكوى، تظلم " وكتب بشكل (Vygus 2012. 609)

11. wSbt:

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الأسرة 19 بمعنى " يشكو أو يندب أو يولول" وكتبت بالشكل 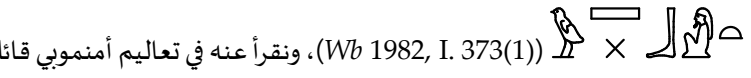 (*Wb* 1982, I. 373(1))، ونقرأ عنه في تعاليم أمنموبي قائلاً:

r rx xsf wSbt n Dd sw

" أن تعرف أن ترد (حرفيا: تخسف) شكوى قائلها" (Black 2002. 433, 5. 1)

على الرغم من المعنى الشائع للفعل wSbt بمعنى يستجيب إلا أنه استخدم للدلالة على استجابة الشكوى.

12. bnd:

عرف هذا الفعل بمعنى " يشكو، يتألم " (Badawi 74. 1958) منذ العصر المتأخر واستخدم كثيراً في البرديات الطبية للتعبير عن المرض والشكوى المصاحبة له وكتب بالعديد من الأشكال منها:

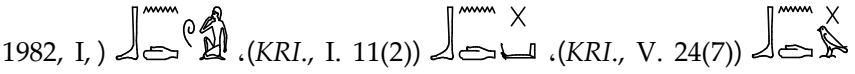

(*KRI.*, V. 24(7))، (*KRI.*, I. 11(2))، (*Wb* 1982, I, 464(14)). ووردت معه مخصصات الرجل الجالس ويده في فمه وكذا طائر الشر أو اليد التي تحمل شيئاً دلالة على تلك الشكوى.

13. bgAw:

ظهر هذا اللفظ في نصوص التوابيت بمعنى " يشكو، يصرخ، يصيح" (Hannig 2005. 825{10189}; Lesko1982. 142)، وكتب بعدة أشكال منها:

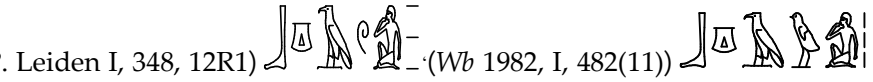

(*Wb* 1982, I, 482(11))، (P. Leiden I, 348, 12R1)،

(Hannig 2005. 825{10189})

كما أشارت الفقرة 75 من نصوص التوابيت (*CT.*, IV. 363c-364a;cf: *CT.*, IV. 379 b;V, 309 a;*FCT.*, I, 277;282;II, 79):

pr. k rk tp(y) qAA qA sDm. k xrw bgAw aA m rA-aA iAbt

" إنك تصعد إلى قمة التل العالي، وتسمع صوت الصياح العالي (الشكوى) عبر مدخل الباب الشرقي" (أبودرهات 2021. 64).

15. mH:

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الدولة الحديثة بمعنى " شكوى، قلق، حزن " (*Wb* 1982, II, 120(13-16); Hannig 2005. 1113{13563}; Quirke 2004. 131)وكتب بعدة أشكال منها:

(Hannig 2005. 1113{13563})، (*Wb* 1982,)

(II, 120(13-16)، (Badawi 1958. 103).

ونقرأ في حوار اليأس من الحياة مع روحه، يأسه من استجابة شكواه قوله(Faulkner 1956. 22, n. 32;Barta 1969. 32):

ptr km. k mH. k Hr anx

" ماذا ينهي شكواك من الحياة" (Lichtheim 1973. 165)

15. mdt:

عرف هذا اللفظ بعدة معاني منها " يشكو، يتكلم" وكتب بالعديد من الأشكال منها:

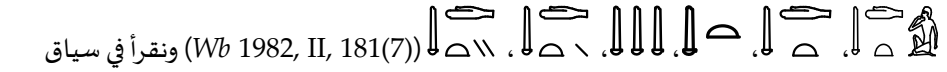
(*Wb* 1982, II, 181(7)) ونقرأ في سياق نصائح الحكيم "بتاح حتب" حثه لأبنه بقلة الثرثرة قائلاً (Allen 2015. 173) :

Didi. k xpr iqr. k r. f m gr iw. f Hr mdt bint

" سوف تتميز عنه بالصمت، في حين أنه يشكو بغضب"" (Lichtheim 1973. 65)

ونقرأ ايضاً في ذات النصوص حثه لأبنه أن يستمع لشكوى الشاكي إذا كان في محل سلطة ما قائلاً بتاح حتب" (Budge 1888. 173;Zaba 1956;36-37, max. 264-273.):

ir wnn. k m sSmy hr sDm. k mdw sprw m gr. f sw r skt Xt. f

" إذا كنت رئيساً، كن هادئاً عندما تستمع لشكوى الشاكي" ، ولا تعوقه عن تطهير جسده"

(Lichtheim 1973. 66) وقد ارتبط اللفظ mdt بمعنى " الشكوى " باللفظ sprw بمعنى " يعبر أو يمر" ويأتي قبل mdt ليدلل على سماع الشكوى أو الإنصات لها كما جاء في نصوص الوزير " رخميرع" (Shupak 1992. 51, 1018;Blerk 2006. 74)

16. nx-nxi:

عرف هذا اللفظ في نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى كفعل بمعنى " يشكو، يحزن، يولول" (Lesko 1982 Badawi 1958. 126; Hannig 2005. 1320 . 244; {16215})، وكتب

بعدة أشكال كتبها: (*Wb* 1982, II, 120(13-16 *CT.*, II. 322(b))، ، (*Wb* 1982, II, 305(11); Faulkner, 1962. 137)، (Lesko1982. 244)، (*CT.*, I. 239(d))، (*CT.*, I. 239(d), B10C) ونقرأ عن هذا الفعل بمعنى الشكوى في الفقرة رقم 359 من نصوص التوابيت عن معرفة الإله ست بأحوال الملك المتوفى فيذكر النص(*CT.*, II. 359(f)-360(a)):

Dr kA. sn Hna r rxt stx wnt. sn Hna. k nx. f

" *يحادثونك معهم وست يعرف لأنهم معكم (ويعرف) شكواه*" (Barhuet 1986. 776;Molen2002. 240)

17. nxwi:

ظهرت هذه الكلمة في عصر الأسرة 19 بمعنى " شكوى، نواح" وكتبت بالشكل: 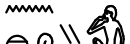 (*Wb* 1982, II, 305(15)).

18. nxwt:

عرف هذا اللفظ بمعنى " الشكوى، النحيب، العويل" (*Wb* 1982, II, 305(17); Faulkner, 1962. 137; Hannig 2005. 1321{16219}) منذ عصر الدولة القديمة وحتى العصر المتأخر وكتبت بعدة أشكال منها: (*CT.*, VII. 150(b))، ، (*Wb* 1982, II, 305(11); Faulkner, 1962. 137)،ونقرأ عن هذا اللفظ بمعنى الشكوى في قصة اليأس من الحياه وحواره مع روحه حين قرر أن يتخلص ولو مؤقتاً من همومه وأحزانه وشكواه ليستكمل ما تبقى من حياته قائلاً(Faulkner 1956. 39, n. 111):

imi r. k nxwt Hr XAA

" *سوف أتخلص من الشكوى على الجثث*" (Lichtheim 1973. 169)

أي لن أشكو وأتذمر حال البلاد وما حدث بها من أكوام الجثث المتراكمة على قوارع الطرقات نتيجة الفوضى والاضطراب الذي حل بالبلاد.

كما ورد هذا اللفظ بمعنى الشكوى في سياق قصة القروي الفصيح عندما بدأ يجهر بشكواه قائلا :(Parkinson 1991. 14(12, 1-2))

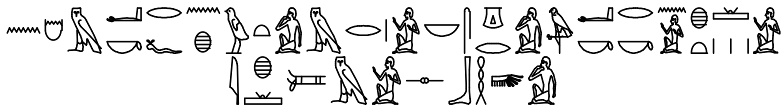

nHm. k rf nxwt m r. i nb sgr di. k r. k n. i xt. i ix tm. i

" تريد أن تكتم الشكوى في فمي ياسيد الصمت، أعطني ممتلكاتي وسأتوقف عن الصراخ"

(Lichtheim 1973. 171)

وقد ضرب هذا الفلاح من فصاحة اللسان واصراره على استرجاع حقه أروع الأمثلة تمثلت في شكواه التسعة المدونة، مكررا شكواه على "رنسي ابن مرو " الذي ظلمه وأخذ متاعه وحماره بعض أن قضم الأخير حزمة قمح من أرضه دون قصد.

19. HA:

ورد هذ اللفظ في نصوص الأهرام واستمر حتى العصر اليوناني الروماني كفعل بمعنى " يشكو، ينوح" ((*Wb* 1982, III, 7(12); Hannig 2005. 1583{19262})، وكتبت بعدة أشكال منها: ، ، (*Wb* 1982, III, 6(12))، ، ، (*Wb* 1982, III, 7(1)، (*CT.*, III. 297(i); *FCT*, I. 183)، (*Wb* 1982, III, 7(5) وجاء مع هذا اللفظ العديد من المخصصات التي تدل على معناه ، ، ، (*Wb* 1982, III, 7(2-4))، ، (Hannig 2005. 1583{19261})،

ونقرأ في الفقرة 297 من نصوص التوابيت ((*CT.*, III. 297(i)):

HAt Hr. f m Xnw wabt

" ينتحب عليه (يشكو بسببه) في مكان التطهير" (FCT., I. 183)

20. Hwyt:

عرف هذا اللفظ بمعنى " النحيب، الشكوى، العويل" منذ عصر الدولة الحديثة وحتى العصر المتأخر وكتب بالعديد من الأشكال منها:

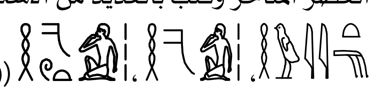 (*Wb* 1982, III. 49(17-19))

21. xAit:

ظهرت هذه الكلمة منذ عصر الدولة الوسطى واستمرت حتى المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بمعنى " ألم، مرض (*Wb* 1982, III, 49(17-19); Lesko1982. 245; Hannig {22630}2005. 1833)، وجع، شكوى " (Junge 2005. 345)، وكتبت بعدة أشكال منها: (*Wb* 1982, III, 224(5); Faulkner, 1962. 183)،   (*Wb* 1982, III, 224(5))   (*Wb* 1982, III, 224(10); Hannig {22630}2005. 1833)، (*Wb* 1982, III, 224(12))   (*Westc.*, 7, (19); Hannig 2005. 1833{22630})،   (Lesko1982. 245) ، وجاءت مع هذا اللفظ عدة مخصصات   (*Wb* 1982, III, 224(6)) .

22. Xn:

عرف هذا اللفظ في نصوص عصر الدولة الوسطى بمعنى " شكوى، أمر، حكم " (*Wb* 1982, III, 289(1); Faulkner, 1962. 192; Hannig 2005. 1893{23572}) وكتب بالشكل: 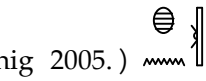 (*Wb* 1982, III, 289(1))،   (Hannig 2005. {23572}1893)، (Budge, W. 1920, I. 549)، وجاءت معها عدة مخصصات   (*Wb* 1982, III, 289(1))، كما نقرأ عن مرارة شكوى الفلاح الفصيح قوله((Suys 1933. 24(B1, 280):

Xn. i xpr(w) mAr. i Dr(w) xft Hr. k

" تم رفع شكواي، لقد مر بؤسي علي بسببك" (Lichtheim 1973. 182; Ockinga1983. 90)

كما نقرأ في نصوص الوزير رخ مي رع اعترافه بأنه قد أجاب على كل الشكاوى وانصاع لها قائلاً ((*Urk.*, IV. 1083 (3)):

wSb. i xn nb

" أجبت على كل الشكاوى"

23. xnw:

ورد هذا اللفظ في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بمعنى " شكوى، لوم، اتهام، خطاب، رأي، نطق" (Lesko1982. 362-363) وكتب بالعديد من الاشكال منها:

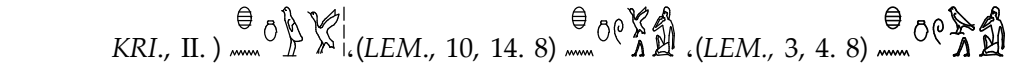

(*LEM.*, 3, 4. 8)، (*LEM.*, 10, 14. 8)، (*KRI.*, II. 95(6))، (*KRI.*, II. 45(11))، (*LEM.*, 9, 16. 1)، (Budge, W. 1920, I. 549)، ونقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى في تعاليم " دوا خيتي " مما يشتكيه العامل من الكد والتعب قائلاً(Brunner 1944. 134, 5-6):

ir. n. f Hr r hrw m-sA Xt. f bin xnw. f mwt. f

" عمل حتى منتصف اليوم، فتعب جسده، وشكواه تسوقه لموته" (Simpson1977. 434)

كما نقرأ في تأملات " خع خبر رع عنخو" عن كيفية التحقيق في الشكاوى قائلاً (Parkinson1997. 56, 1):

DAr xnw m HHi n ib

" التحقيق في الشكوى عن طريق البحث في القلب" (Ockinga1983. 90)

كما نقرأ في تأملات " خع خبر رع عنخو" أيضاً واصفا ما حل به وبالبلاد من فوضى قائلاً(Parkinson1997. 58, 8):

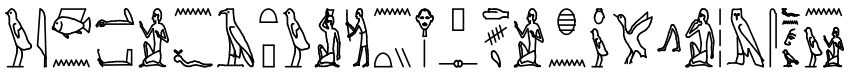

win. i n. f Atpw nty Hr psd. i xnw m sfn. n wi

" طرحت له ما فوق كتفي من شكاوى بسبب ما حل بي" (Quirke2004. 173)

24. siw-siww-siwy:

ظهرت هذه الكلمة في نصوص الأهرام (*Wb* 1982, IV, 34(1)) واستمرت حتى المراحل المتأخرة من اللغة المصرية القديمة والعصرين اليوناني والروماني والفعل منها هو siw والاسم siww وجاءت هذه الكلمة التي سبقتها s السببية بعدة معاني وهي " يقدم شكوى، يقدم تقريراً، يشتكي

شخص ما " (*Wb* 1982, IV, 34(1-5); Faulkner, 1962. 212; Hannig 2005. 2101{26194})، وكتب هذا اللفظ بعدة أشكال:

(*Wb* 1982, IV, 34(1-5))،

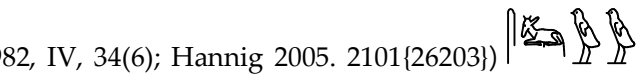
(*Wb* 1982, IV, 34(6); Hannig 2005. 2101{26203})،

(Budge, W. 1920, I. 642)،

(*CT.*, IV. 124(a))،

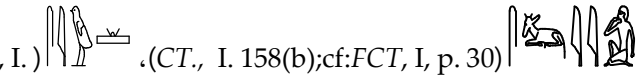
(*CT.*, I. 158(b);cf:*FCT*, I, p. 30)،

(*CT.*, IV. 145(f);cf:*FCT*, I. 248)

(*CT.*, IV. 145(f);cf:*FCT*, I. 248)،

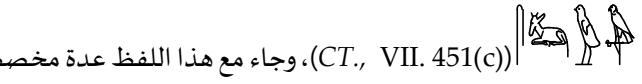
(*CT.*, VII. 451(c))، وجاء مع هذا اللفظ عدة مخصصات
(*Wb* 1982, IV, 34(2))،
(Hannig 2005. 2101{26203})، ونقرأ عن هذا اللفظ بمعنى الشكوى في إحدى فقرات نصوص التوابيت عن معاقبة بعض الآلهة للمذنبين في جزيرة اللهب وما يصدر عن ذلك من شكوى فنقرأ (*CT.*, IV. 126(a-c)):

skmw aHa siww Hr. s xsfw sw n. sn xt m iw-wsr

" *والبكائين الشاكين بسبب دمارهم، فقدوا أشيائهم في جزيرة اللهب*" (*FCT*, I. 242)

وكان اللفظ siw إذا تبعه حرف الجر r فإنه يدل على تقديم شكوى ضد شخص ما (Faulkner, 1962. 212) ، أما إذا تبعه hr فإنه يدل على تقديم شكوى عن شيء ما، كما نقرأ في نصوص مقبرة " هنكو hnqw من عصر الأسرة 6 بدير الجبراوي((*Urk.*, I. 78 (12)) :

siw. f Hr. s n nTr

" *يشكو أفعالها للإله*"

25. sbH:

ظهر هذا اللفظ في نصوص الأهرام بعدة أشكال وحمل معنى " يشتكي، يصرخ، يصيح " (*Wb* {27189}2162. 2005 ;Hannig 220. 1962 ,Faulkner ;(15-11)90 ,IV ,1982) ، وكتب هذا اللفظ بعدة أشمال منها: 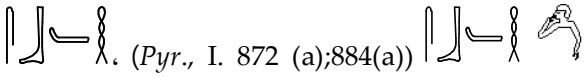 (*Pyr*., I. 872 (a);884(a)) ، (*Pyr*., I. 898 (a);872(a)) ، (*Pyr*., II. 2013 (b)) ، (*Wb* 1982, IV, 90(11-15)) ، (*CT*., I. 244(g);cf:*FCT*, I. 53) ، (*CT*., VI. 260(f);cf:*FCT*, II. 217) ، (Budge 1920, I. 595) ،

بينما صرح كتاب الإيمي دوات في سياق وصفه لآلهة العقاب الذين يشرفون على الحفرة السادسة من حفراتهم النارية:

anx. sn m xrw xftyw m sbHw-n-bAw Swwt aaw. sn r HAdw. sn

" إنهم يحيون على أصوات الأعداء، وعلى صراخ الأرواح والظلال، (إنهم) يتحسرون بسبب حفراتهم النارية" (Hornung 1963. Teil I, S. 191, Nr. (817-821))

كما جاء في متون التوابيت ما يفيد إطلاق المعبودات لدوي الرعد خوفاً ورهبة من المتوفى الذي تجسد أمامها كروح إلهية حيه (*CT*., I. 83, a-86, b):

pr sbH m rA n wrw nbw rxit Dsit m rA n Hbsw Hr xrw qrr n nTrw imyw Axt mAA. sn nrw r Hr. sn

" خروج الصراخ من فم العظماء سادات الناس، والصيحات من فم المختفين بسبب الصوت الراعد للمعبودات التي في الأفق عندما شاهدو الخوف في وجوههم" (*FCT*, I. 19)

جاء في قصة الفلاح الفصيح في رفع صوته عالياً بالبكاء والشكوى مع توبيخ "جحوتي نخت" له وظلمه بأخذ أمتعته بل ومطالبته بالكف عن هذه الضوضاء والتزام الصمت إلا أنه رفض إلا بعد رد ظلمه (Vogelsang1913. 54-55):

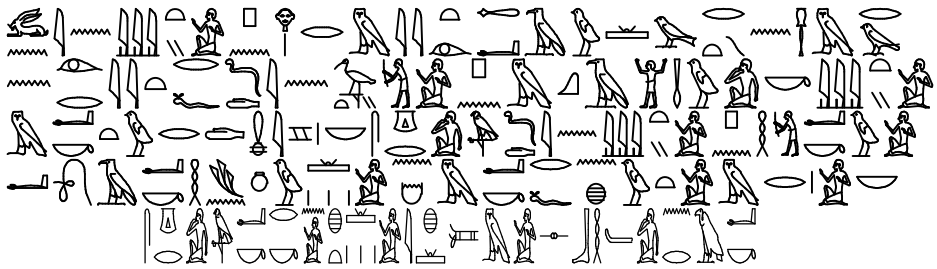

wn in sxti pn Hr rmyt aAw wrt n mr n irit r. f Dd in DHwty nxt pn m qAi xrw. i nHm. k rf nxwt m rA. i nb sgr di. k rk n. i xt. i ix tm. i sbH nrw. k

" وعندئذ بكى الفلاح بكاء بالغ العظمة (عال جداً) بسبب الألم الذي سببه لأجله فقال "جحوتي نخت": لا ترفع صوتك أيها الفلاح، انتبه فإنك في مدينة سيد الصمت (حينئذ) قال الفلاح: إنك تضربني، وتسلب أمتعتي، وتنزع الشكوى من فمي، (فيا) سيد الصمت أعطني أشيائي ولسوف أكف عن الصراخ (الذي) يزعجك" (Lichtheim 1973. 171)

26. spr.

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الدولة الوسطى واستمر حتى المراحل المتأخرة من اللغة المصرية القديمة بعدة معاني منها " يشكو، يقدم شكوى، يشتكي، يلتمس " (*Wb* 1982, IV, 103(13-17); Hannig 2005. 2180{27458}; Faulkner, 1962. 223)، وكتب اللفظ بالعديد من الأشكال:

(Budge 1920, II. 662)، ونقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى في العديد من النصوص منها ما ورد في سياق الشكوى التاسعة للفلاح الفصيح موجها حديثه لرنسي ابن مرو قائلاً((B1, 111-115), 16-18, 28. 1933 :Suys):

mk wi Hr spr n. k sDm n. k st

" انتبه، إنني أتقدم بشكوى إليك وانت لا تسمعها" (Lichtheim 1973. 182)

بل ويشعر الفلاح بتكرار شكواه المستمر حتى تملكه الياس قائلا (11-10, 20. 1933 :Suys):

fd-nw spA m spr n. k in r. f wrS. i r. f

" إنها المرة الرابعة التي أشكو إليك فهل أقضي عمري في ذلك" (Simpson1977. 37)

وعندما فاض به الكيل هدده بأنه سوف يتوجه بشكواه للإله إنبو ليتولى هو بذاته أمر مظلمته قائلاً ((Suys 1933. 28, 18(B1 115)):

iw. i r Smt spr. i Hr. k n inpw

" *سوف أذهب وأقدم الشكوى لإنبو*" (Quirke2004. 164)

27. sprw:

ورد هذا اللفظ منذ عصر الأسرة 18 بمعنى " شاكي، طالب شيء ما " (*Wb* 1982, IV, 104(4-10); Faulkner, 1962. 223 ;Hannig 2005. 2180{27467}) ، وكتب هذا اللفظ بعدة أشكال منها: ((*Wb* 1982, IV, 104(5-9))، ((Hannig 2005. 2180{27467})، ((*Urk*, IV. 1052 (`12))، ((Hannig 2005. 2181{27467})، ((*Urk*, IV. 971, (`12))، ((*Urk*, IV. 1088 (`3))، ونقرأ عن هذا اللفظ بذات المعنى المشار إليه في سياق شكوى الفلاح الفصيح واعترافه أنه كلما طالت شكواه زاد همه قائلاً(Suys 1933. 14, 3-4(B1 128)):

Aw sprw. i wdn fdq

" *طالت شكواي وزاد همي (حرفيا: القسمة ثقيلة)* " (Quirke2004. 157)

بل وعاتب ذلك الفلاح المشتكي "رنسي ابن مرو" بأن يقيم العدل ولايقف عائقاً لتحقيقه قائلا في ذات النص السابق ((Suys 1933. 14, 15-16(B1 143-145)):

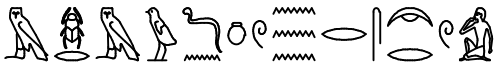

m xpr m wDnw r sprw

" *لا تكن عائقاً (حرفيا: موجة) في وجه الشاكي*" (Quirke2004. 157)

28. sprt:

ظهرت هذه الكلمة منذ عصر الدولة الوسطى بمعنى " شكوى، التماس، توسل " (*Wb* 1982, IV, 104(11-18); Faulkner, 1962. 223 ;Hannig 2005. 2180{27473})، وكتبت بعدة

أشكال منها: (*Wb* 1982, IV, 104(11-18); Faulkner, 1962. 223 ;Hannig 2005. 2180{27473})، ونقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى في تعليم الوزير بتاح حتب قائلاً(Žaba1956. 36-37, max. 264-276):

ir ir gnw sprt iw Dd. tw iw tr r-m th. f st nn sprt. n. f nbt Hr. s m xprt. sn snaa ib sDm nfr

" ويسأل: من يرد الشكوى: لماذا يعيقها، لن يتحقق كل ما جاء من أجله، الإستماع (لها) يهدي من روع القلب" (Lichtheim 1973. 68)

29. sprty-sprti:

ورد هذا اللفظ منذ عصر الدولة الوسطى وحتى العصر المتأخر بمعنى " الشاكي، الملتمس " (*Wb* 1982, IV, 104(19-20); Faulkner, 1962. 223 ;Hannig 2005. 2181{27480})، وكتبت بالعديد من الأشكال منها: 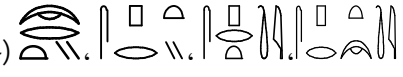 (*Urk*, IV. 1110 (7);1111(9))، (20)، (Hannig 2005. 2181{27480}) ونقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى على لوحة من الحجر الجيري للمدعو" منتوحتب ابن حابي" ومحفوظة برقمUC14333 والمحفوظة بجامعة لندن وقد اشتراها بتري من الأقصر وترجع لعصر الأسرة 11 وتحديدا عصر الملك " منتوحتب الثاني" فنقرأ (Goedicke1962. 26, pl. II(14)):

Dd hn n ib. k m iw hAw r sprty r Ddt. f iit. n. f

" دع قلبك يميل، لا تقيد الشاكي حتى يقول ما جاء من أجله (شكواه) " (Goedicke1962. 27 ((14)

30. smi:

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الدولة الوسطى بمعنى " يشكو، يقدم تقرير، يقدم شكوى" (*Wb* 1982, IV, 128(10-11); Faulkner, 1962. 227 ;Hannig 2005. 2207{27940})وكتب بالعديد من الأشكال منها: 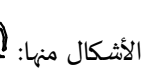 (*Wb* 1982, IV,

127(6-16)، وورد هذا اللفظ بتلك المعاني في العديد من النصوص منها ما ورد على إناء فخاري محفوظ بمتحف اللوفر تحت رقم E 6234 ويرجع لعصر الإنتقال الأول بشأن شكوى سيدة لابنها من اناس يعترضونها قائلة (Piankoff 1934. pl. XVII, 8):

ink smi im. T Hna Xrdw. T smi r. k in (. s) mk Tw m st mAa xrw

" أنا سوف أشكوك وأشكو أطفالك، أشكو ضدها، أنظر انك في مكان العدالة (Piankoff (1934. 159, (18-19)

31. smit:

ورد هذا اللفظ منذ عصر الدولة الوسطى بمعنى " شكوى، اتهام " وكتبت بالشكل:

(Faulkner, *1962*. 227 ;Hannig 2005. 2208{27965}) كما نقرأ عن هذا اللفظ بهذا المعنى في سياق الشكور السادسة من شكاوى القروي الفصيح قائلاً(Parkinson1997. 29):

m wsf ir rk r smit

" لا تهمل وتحقق في الشكوى"

كما نقرأ في بردية اللوفر رقم 3230 شكوى إحدى الخادمات من عدم الالتزام بالعقد المبرم لاستخدام ابنتها في عمل ما قائلة (Peet 1926. pL. XVII):

Xr tm. n. i smit n pAy. i nb iw. s ma. k m Srit xr (Dd). s n. i m smi

" فلم أشكو إلى سيدي، فهي كانت معك وهي صغيرة، هكذا قالت لي شاكية"

32. smiw:

عرف هذا اللفظ في نصوص التوابيت واستمر حتى المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية بمعنى " شكوى، اقتراح" (Lesko2004. 40 ;Hannig 2005. 2208{27969}) وكتب بعدة أشكال منها:

(*LES* 2, 11, 9)

(*LES* 8, 2, 7))

، (*KRI*. II. 117(4)

)

Lesko 2004. 40)

، (*CT*., VI. 381(e

(*CT.*, II. 366(b), B4Bo, B9c, BLP)) (*CT.*, VI. 407(g))

و نقرأ عن هذا اللفظ في الفقرة 25 من نصوص التوابيت (*CT.*, IIV. 25(a-b)):

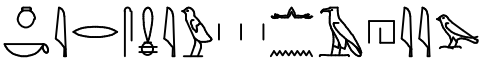

ink ir smiw nn Ahi

" *أنا الذي يقدم الشكوى بدون حزن*" (*FCT*, III. 14)

وان كان المراد قوله إنه يقدم الشكوى بدون تردد في قراره، والذي عبر عنه بالحزن ليدلل على جراءته في ذلك الموقف.

33. srx:

ظهر هذا الفظ في نصوص التوابيت واستمر حتى عصر الدولة الحديثة كفعل بمعنى " يشكو، يتهم" (Faulkner 1962. 236 ;Hannig 2005. 2284{29045}) وكتب بعدة أشكال: (*Urk*, IV. 511 (8))، ، وجاء مع هذا اللفظ مخصصات ، 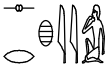 (*Wb* IV. 199(1))، (Hannig 2005. 2284{29045})، (*Urk*, IV. 484 (9))، كما نقرأ عن هذا اللفظ في شكوى زوج لزوجته المتوفاة مما حدث له وأولاده بعد وفاتها على إناء برلين قائلًا(Gardiner& Sethe 1928. PL. V, VA):

ir wn srx m Xt. T sxm sw n ib n Xrdw. t

" لو عندك شكوى داخلك انسيها من أجل أطفالك"

فتحمل المرء لآلامه من أجل أولاده أعده المصري القديم وفاءاً لهم وحقوقهم، وان كان الشكوى هنا مرادها الوجع والألم الجسدي فقد عبر باللفظ Xt ليؤكد أن الشكوى داخلية نتيجة شيء ما في جسده أي عضوية وان حملت أيضاً معنى معنوي بان الشكوى داخل جسدك أي بداخل قلبك بصفة عامة.

34. srxi-srxy:

اشتق هذ اللفظ من الفعل srx وظهر في النصوص الأدبية الخاصة بعصر الدولة الوسطى بمعنى " شاكي، أو مدعي" (*Wb* 1982, IV. 199(12);Hannig 2005. 2284{29049})، وكتبت بعدة

أشكال منها: 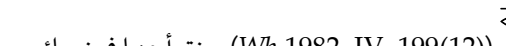 (*Wb* 1982, IV. 199(12))، ونقرأ عنها في نصائح الحكيم بتاح حتب قائلاً(Žaba1956. 54, max. 485):

srxi pw Sw Xt. f xpr itnw m sAhhw

" إنه الشاكي خالي جسده، ويصبح متمرد وحزين" (Simpson 1977. 144)

ونقرأ أيضاً في قصة اليأس من الحياه وحواره مع روحه قائلاً (Faulkner 1956. 25, n. 125;Barta 1969. 124):

inn. tw m xmm r srxt n. f

" نلجأ للغريب لنحكي شكوانا له" (Simpson1977. 185)

:srxw.35

ورد هذا اللفظ في نصوص التوابيت بمعنى " شاكي، متهم" (Faulkner, *1962*. 236 ;Hannig 2005. 2284{29048}) وكتب بعدة أشكال منها:

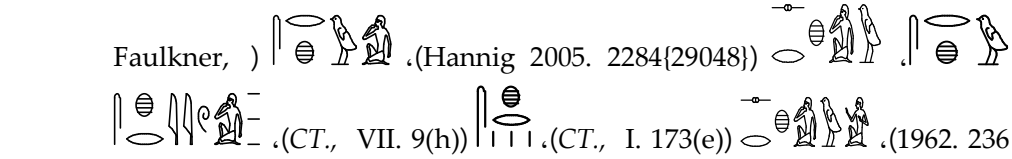

(Faulkner, 1962. 236)، (Hannig 2005. 2284{29048}) (*CT.*, I. 173(e))، (*CT.*, VII. 9(h))، (Lesko 2004. 59)،ومشتق من الفعل السابق ذكره.

:sk.36

ظهر هذا اللفظ في نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى واستمر حتى العصر المتأخر بمعنى " شكوى، اتهام، شكوى ضد شخص ما" وكتبت بعدة أشكال منها:

(*Wb* 1982, IV. 313(11);Hannig 2005. 2370{30932})، وقد وردت ضمن العبارة (*Wb* 1982, IV. 313(13);Hannig 2005. 2370{30932}):

n xpr sk. i

" لم تكن هناك شكوى مني"

ويعتبر هذا تبرأ من المتوفى بعدم فعله لتلك الشكوى الناتجة عن أذية الناس ليدلل على أنه إنسان قويم يستحق دخول حقول الإياروا بل والتجول بطرقاتها. وجمع هذا اللفظ بكلمة skw بمعنى "شكاوى" (Faulkner, *1962*. 251).

:qiw.37

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الأسرة 18 بمعنى " شكوى بالعين" وكتبت بالشكل ، (*Wb* 1982, V. 17(3);Vygus 2012. 1162) وجاء مخصص العين المصابة لتؤكد معنى اللفظ.

:qmA .38

ورد هذا اللفظ في نصوص الأهرام كفعل بمعنى " يشتكي، يندب، يتألم" وكتب بالشكل:

(*Wb* 1982, V. 37(7-9) ونقرأ في الفقرة 98 من نصوص التوابيت رغبة المتوفى في السيطرة على شكوى الإله إنبو قائلاً((*CT*. VI., 98(a-c)):

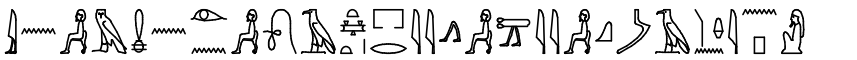

ii. n. i mi n ir. n. i wAwt pry iTi qmA n inp

" أتيت هنا وجعلت لي طريقاً اذهب كي اسيطر على شكوى انبو"

:qmATi.39

ظهر هذا اللفظ في نصوص الأهرام بمعنى " النائحتان، النادبتان " ((*Wb* 1982, V. 37(8))، وجاء في العصر المتأخر والعصرين اليوناني والروماني بمعنى " يشتكي، يشكو شخص ما " (*Wb* 1982, V. 37(12-18); *WPL*, 1865)وكتب بعدة أشكال:

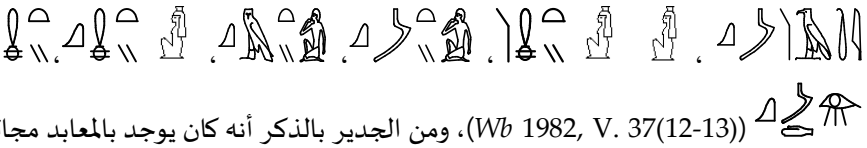

((*Wb* 1982, V. 37(12-13))، ومن الجدير بالذكر أنه كان يوجد بالمعابد مجالس لتلقى الشكاوى من المواطنين وأطلق عليها اسم qnbt وعرف هذا اللفظ منذ عصر الدولة القديمة على أعضاء محكمة العدل الكبرى، في حين ترجمه البعض " القضاة المستمعون" وأنهم مجلس لتلقي الشكاوى والإستفسارات (Černý 1927. 204;Allam 1991. 109)، بل وظف المصري القديم بعض الكتبة عند بوبات المعابد لتلقي الشكاوى من المواطنين(Sauneron 1954. 121)

40.ki:

ظهر هذا اللفظ في نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى واستمرت حتى العصر المتأخر كفعل بمعنى " يشتكي، يتألم بصوت عالي " وكتبت بالشكل: ، (*Wb* 1982, V. 109(10-11);Hannig 2005. 2567{35084})، 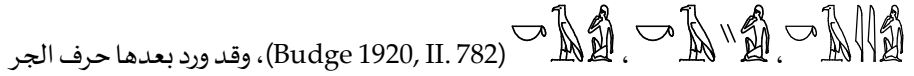 (Budge 1920, II. 782)، وقد ورد بعدها حرف الجر Hr لتعطي معنى " يشكو من " (*Wb* 1982, V. 131(11-18);Hannig 2005. 2579{35338}) ليأتي بعدها سبب الشكوى.

41.kni:

ورد هذا اللفظ في نصوص التوابيت كفعل بمعنى " يشكو، يبكي، يبكي شاكيا" (*Wb* 1982, V. 131(11-18) ;Hannig 2005. 2579{35338})، وكتب بالشكل: وظهر مع هذا اللفظ العديد من المخصصات مثل (*Wb* 1982, V. 131(11-18))، ومنها جاء اللفظ knwy 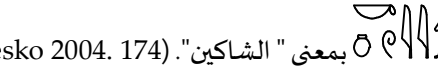 بمعنى " الشاكين". (Lesko 2004. 174)

42.Tryt:

ظهر هذا اللفظ في نصوص التوابيت بمعنى " شكوى " وكتبت بالشكل: 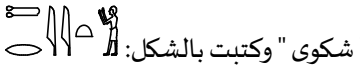 (Faulkner 1962. 306;Hannig 2005. 2748{38155})، كما نقرأ في الفقرة 173 من نصوص التوابيت تبرأ المتوفى من التذمر والشكوى وفعل الشر قائلاً((*CT.*, I. 173(c)):

nn Tryt. i nn isft. i

" لم تكن هناك شكوى ضدي، ليس هناك باطل ضدي" (FC*T.*, I. 32; cf: *CT.*, VI. 206(f); FC*T.*, II. 188)

43.Tst:

ورد هذا اللفظ في نصوص عصر الدولة الوسطى كاسم بمعنى " شكوى، عتاب، لوم" (Faulkner 1962. 308;Hannig 2005. 2760{38435}) وكتبت بالشكل:

كما ارتبط هذا 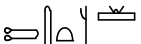 ، (Faulkner 1962. 308;Hannig 2005. 2760{38435})
اللفظ بالفعل ir ليعطي معنى " يشكو " وكتب 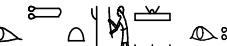 ir Tst، (*Wb* V. 408(11) 1982,) ونقرأ عن هذا اللفظ بمعنى الشكوى في سياق قصة الفلاح الفصيح خلال شكواه الثامنة قائلاً((B1 298-299)5-4 .26 .1933 Suys):

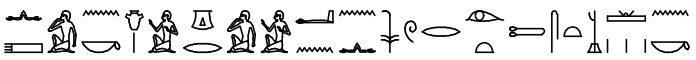

n siA. n. k ib. i gr ann sw r irt Tst n. k

" لا تعي ما بداخلي (في قلبي)، فليصمت عائداً ليقدم الشكوى لك" (Simpson1977. 41)

كما نقرأ عن ذلك المصطلح في تعاليم الملك " أمنمحات الأول " لابنه سنوسرت قائلاً عمن تمردوا وثاروا عليه (Griffith1896. 45. 13):

in wnm kA. i ir Tst rdi. n. i n. f awy. i Hr xpr Hr

" بواسطة اولئك الذين أكلوا خبزي هم من سببوا المشاكل ضدي، ومن مددت يدي له اساء إلي"(Simpson1977. 167)

44. Dsit -Dsyt:

ظهر هذا اللفظ منذ عصر الدولة الوسطى بمعنى " شكوى" ((6)609 .V 1982, *Wb*)، وكتبت بالشكل:

(Hannig 2005. 2857{40358})، .(*b* 1982, V. 609(6))
.(*CT.*, I. 82(b))

ثانياً: التعابير الدالة على الشكوى:

45. iri mr:

عبر هذا التعبير عن الشكوى وكتب بالشكل (*Wb* 1982, II. 96(5))

46. ir. n. i xrw:

جاء هذا التعبير للدلالة على الشكوى أو علو الصوت وكتب بالشكل: 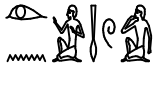 وان كان حرفيا يعني " رفعت صوتي" إلا انه استخدمت كدلالة على الشكوى فعلو الصوت في بعض

المواقف يدلل على الشكوى كما جاء في تحذيرات الحكيم ايبو ور قائلاً عن رغبته في إخراج ما بداخله من حزن وشكوى قائلاً:

HA r. f ir. n. i xrw. i m tAy At

(Gardiner1969. 64(5, 6)) *" ليتني رفعت صوتي في هذه اللحظة"*

وقد عبر اللفظ xrw عن الشكوى في العديد من النصوص منها الخطاب المدون على البردية رقم E 371799 والمحفوظة بمتحف بروكلين ويمثل خطاب لسيدة تشكو أحد ابنائها لزوجها قائلة (Jansow & Vittman1992. 23. 1):

xrw bAk irt. w r. w

"irt. w r. w شكوى الخادمة "

وهنا ترجم كلا من Jansow & Vittman اللفظ xrw بمعنى شكوى فمن المعرف ان هذا اللفظ عرف بمعنى الصوت ولكنه عندما يكون صوت الخادمة الشاكية فيفضل أن تترجم بمعنى الشكوى أو شكوى الخادمة.

47.ir Tst:

ورد هذا التعبير بمعنى " يشكو، يعاتب" وكتب بالشكل 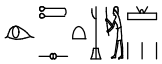 (*Wb* 1982, V. 408(11))

48.xn n mdt:

عبر هذا التعبير 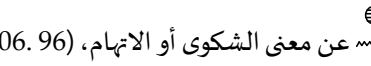 عن معنى الشكوى أو الاتهام، (Blerk 2006. 96) كما جاء في العديد من النصوص فنقرأ في نبؤة نفرتي قوله عن حال البلاد في تلك الفترة شاكيا وقائلاً(Helck1970. 2):

Xn n mdt Hr ib im xt nn wxd. n tw pr n r

" الشكوى على القلب (حرفيا: الكلام على القلب) مثل النار، لا يحتمل ما يخرج من الفم"

(Lichtheim 1973. 142)

49. sari mdwt:

عرف هذا التعبير منذ عصر الدولة الوسطى واستمر حتى العصر اليوناني الروماني كتعبير يعني " يقدم شكوى " (Budge1920-, II. 645) " يرفع تقرير" (Hannig 2005. {26429}2112)وكتبت بالشكل 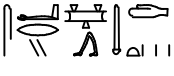 (Simpson1965. 65, T. 14, L. 11)

50.smiw nn mdt:

عبر هذا التعبير عن الشكوى (Lesko 2004. 41;Vygus 2012. 1757) وكتب بالشكل (*LES* 8, 1, 6)

51.sxn Hna:

عبر هذا التعبير عن معنى الشكوى وكتب بالشكل: 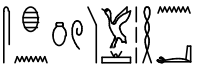 وجاء على بردية ليدن الأولى رقم 371 في سياق شكوى زوج لزوجته المتوفاة ويرجع الخطاب لعصر الاسرة 19 حيث نقرأ(Gardiner& Sethe 1928. PL. VII):

iw. i sxn Hna m bAH m mdwt r. i m bAH tA psDwt nty imntt

" إنني شكوتك، أنا عملت أيه ضدك؟ عندما سوف أتشاجر معك بكلامي أمام تاسوع الغرب"

وبطبيعة الحال فقد عبر اللفظ sxn عن الشكوى أو اللجوء للقضاء في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة وكتب بعديد الأشكال منها:

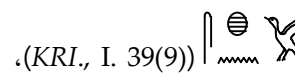 (*LEM* 6, 14, 4)، 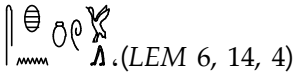 (*LES* 4, 5, 3)، (*KRI*., I. 39(9))، (*LES* 4, 14, 3)

52.Tsn n sprw:

عبر هذا التعبير عن الشاكي أو الملتمس وكتب بالشكل (Budge1920, II. 662)

الخاتمة والنتائج:

أولاً: تعددت المفردات والتعابير الدالة على الشكوى في اللغة المصرية القديمة، وقدم الباحث العديد من النصوص المصرية القديمة للكلمات والتعابير الدالة على الشكوى مثل iw, imw, ianw, iww, anay, anan, awn, arSn, wr, bnd, bgAw, mdt, mH, nx, nxwi, nxwt, Hwyt, HA, xAit, xn, spr, smit, siw, siww, sbH, srx, sk, qiw, qmAti, kni, Tryt, Tsi, Tst, DfDftوغيرها من الالفاظ التي عبرت عن معنى الشكوى والالتماس .

ثانياً: اتخذت تلك المفردات بعض المخصصات الدالة على الشكوى مثل الرجل الجالس ويده في فمه أو لفة البردي أو غيرها ليدلل على شكواه .

ثالثاً: تعددت أنواع الشكاوى عند المصري القديم طبقاً للنصوص فهناك شكوى بدنية نتيجة وجع أو ألم ما ناتج عن أي شيء داخل جسم الإنسان كالعين أو الجلد أو غيره وبالتالي صراخ وشكوى، وكذا هناك شكوى معنوية نابعة من فعل شيء ما أو ظلم شخص ما وينتج عنه شكوى كما جاء في العديد من النصوص كشكوى الفلاح الفصيح مثلاً، وهناك شكوى من العذاب في العالم الأخر والذي طال المذنبين نتيجة عذابهم أو ما يلاقونه من ألوان العذاب .

رابعاً: تبرأ المصري القديم من أذية البشر أو أن يشكوه أحد للآلهة فدائما ما يقول " لم يشكو مني أحد" أو " لم يشكوني أحد" ليدلل أنه مسالم محباً للخير لينال النعيم الأبدي .

قائمة الاختصارات:

- AEL: Lichtheim, M., *Ancient Egyptian literature, A book of :Reading, Vol. I, the Old and Middle kingdom*, Los Angeles, London, 1973.
- ASAE: *Annals du Service des Antiquités de l'Egypte, Le Caire.*
- BD: *Budge, E. A. W, The Book of The Dead, The Chapters of Coming Forth by Day, I: The Egyption Text in Hieroglyphic, London, 1898*
- BIFAO: *Bulletin de l'Institut Français d'Archèologie Orientale, Le Caire*
- CDEM: Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1962
- CT: *De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, Band I – VII, Chicago 1935 – 1961*
- DLE: *Lesko, L. H., A Dictionary of Late Egyotian, 5vols, London, 1982-90*
- Eg. Gr., : *Gardiner, A., Egyptian Grammar, Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, Third Edition Revised, Oxford, 1957*
- FCT: *Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Textes, 3 Vols., London 1937 – 1977*
- HWB: *Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörter-buch, Deutsch – Ägyptisch, (2800 – 950 v. Chr.), Mainz 2000*
- JEA: *Journal of Egyptian Archaeology, London.*
- LEM: *Gardiner, A., Late Egyptian Miscellanies, Bib. Aeg . 7, Bruxelles, 1937.*
- Pyr: Sethe, K., Ältaegyptischen Pyramidentexte, Bands, 1-2, Hildesheim, 1960
- KRI: *Kitchen, K, A., Ramesside Inscription, Historical and Biographical, 7 Vols., Oxford, 1968*
- KRIT: *Kitchen, K., Ramesside Inscription, Translated and Annotated, Translations, 3 Vols., Parts, 1993, 1996, 2000*
- LÄ: *Helck, W. & Otto, E., Lexikon der Ägyptologie, 6 Vols., Wiesbaden 1975 – 1986.*
- LES: *Gardiner, A., Late Egyptian Stories, Bib. Aeg. 1 ,Bruxelles, 1932*
- MÄS: *Munchen Agyptologische Studien, Berlin*
- MIFAO: *Memoires Pubbies par les Members de L Institut Francais d Archeologie Orientale du Cairo, Le Caire*

- *Urk:* Urkunden der Agyptischen Altertum I. Sethe, K., Urkunden des Sethe, K., & Helck, W., Urkunden der 18. Dynastie, Leipzig 1927.
- *Wb:* Erman, A.; Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache, Vols. 1 - 6, Leipzig 1926 – 1950.
- *ZÄS: Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig, Berlin*

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور. لسان العرب. المجلد الرابع، دار المعارف، القاهرة.
- رشا فاروق السيد: *دراسة لغوية تحليلية لبردية الحكيم إيبو-ور*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة الاسكندرية،1999.
- عبدالعزيز محمد أبودرهات. *مُسببات الضوضاء ومثيراتها في ضوء النصوص المصرية القديمة*، مجلة كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ، العدد 24 يناير 2021.
- معجم اللغة العربية. المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
- هشام محمد السيد أحمد الليثى، الخطابات إلى الموتى في مصر القديمة، دراسة بين الماضي والحاضر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار جامعة القاهرة،2002م.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Allam, S. 1991. Egyptian Law Courts in Pharaonic and Hellenistic Times, *JEA* 77.
- Allen. J. P. 2015. *Middle Egyptian Literature_ Eight Literary Works of the Middle Kingdom*-Cambridge University Press.
- -Badawi, A; Kees, H. 1958. *Hand-Woerterbuch der Ägyptischen Sprache I., Ausflage*, Kairo – Staatsdruckrei.
- Barhuet, P. 1986. Les Textes des Sarcophages Égyptiens du Moyen Empire. Introduction et Traduction, Paris.
- Barta, W. 1969. "Das Gespäch eines Mannes mit seinem BA (Papyrus Berlin 3024)", *MÄS* 18, Berlin.
- Black, J. R. 2002. *The Instruction of Amenemope: Acritical edition and Commentary Prolegomenon and Prologue*, Doctor degree, University of Wisconsin-Madison.
- Blerk, N. J. 2006. *The Concept of Law and Justice in Ancient Egypt, with Specific Refernce to the Tale of the Eloquent Peasant*, Degree of Master, University of Soutg Africa.
- Brunner, H. 1944. "Die Lehre des Cheti Sohnes des Duauf", *ÄF* 13, Glúckstad und Hamburg.

- Budge, W. 1888. An Egyptian Reading Book, London. -
- Černý, J. 1927. Ostraca Hiératiques inédits de Thébes au Musée du Caire, *ASAE* 27.
- De Buck, A. 1948. *Egyptian Reading book Exercises and Middle Egyptian Texts*, Vol. I.
- Faulkner, R., O. 1956. "The Man Who was Tired of Life", *JEA* 42, London. -
- Gardiner, A., H., & Sethe, K. 1928. *Egyptian Letters to the Dead, Mainly from old and Middle kingdoms*, London.
- Gardiner, A. H. 1969. *The Admonations of An Egyptian Sage from a Hieratic Papyrus in Leiden, (Pap. Leiden 344 recto)*, Hildesheim.
- Goedicke, H. 1972. "The letter to the Dead, Nag' ed-Deir N 3500", *JEA* 58, London.
- Goedicke, H. 1962A Neglected wisdom Text, *JEA*, 48.
- Griffith, F. 1896. The Millingen Papyrus Teachind of Amanmhat with Notes on The Compounds Formed with Substantivised, *ZÄS, 34*, Berlin.
- Helck, W. 1970. *Die Prophezeiung des Nfr. ti, Textzusamenstellung*, Wiesbaden.
- Hornung, E. 1963. *Das Amduat. Die Schrift des Verborgenen Raumes*. Teil I-IV Wiesbaden.
- Jansow & Vittman, 1992-3. *Abnormal Hieratic Letter to the Dead, P. Brooklyn(3717799E)*, Enchoria 19/20.
- Junge, F. 2005. *Late Egyptian Grammar an Introduction*, Oxford. -
- Molen, R. V. D. 2002. A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts, probleme der Ägyptologie. Band 15, Bril.
- Ockinga, B. G. 1983. The Burden of Kha'kheperrē'sonbu, *JEA*, 69. -
- Parkinson, R. B. 1997. "The Text of Khakeperreseneb (New Readings of EA 5645, and an Un published ostracon)", *JEA* 83, London. Parkinson, R. B. 1991. *The Tale of the Eloquent Peasant*, Oxford. -
- Peet, T. 1926. Tow Eighteenth Dynasty Letters Papyrus Louvre 3230, *JEA*, 12.
- Piankoff, A. and Cle're, J. J. 1934. a Letter to the Dead a Bowl in Louvre, *JEA*, 20.
- Quirke, S. 2004. Egyptian Literature 1800BC question and readings, London. -

- Shupak, N. 1992. A new Source for the Study of Judiciary and Law of Ancient Egypt, the Tale of the Eloquent Peasant, *JNES*.
- Simpson, W., K. 1970. "A Late Old Kingdom letter to the Nag' ed-Deir N 3500", *JEA* 56, London.
- Simpson, W., K. 1966. "The Letter to the Dead from the Tomb of Meru (N 3737) at Nag' ed-Deir", *JEA* 52, London.
- Simpson, W. K. 1965. The Stela of Amun-Wosre, Governor of Upper Egypt in the Reign of Ammenemes I or II, *JEA* 51.
- Suys, É. 1933. *Étude sur le conte du fellah plaideur, récit égyptien du Moyen-Empire*, 28.
- Vogelsang, F. 1913. "Kommentar zu den Klagen des Bauern", UGAA 6.
- Vygus, M. 2012. *The Dictionary was Compiled using Luca Brigatt's HIEROWORD Program*, London.
- Žaba, Z. 1956. Les Maximes de Ptahhotep, Prague/Prahqa, Éditions de l'Acdémie Tchécoslovaque des Sciences/ Nakladatelství československé Akademie Véd.